-٢٥-
المنطق الروحى المسيحى الحق

٢ : ٢٥ المنطق الروحى المسيحى الحق

٢ : ٢٥ – ١ المنطق الروحى المسيحى الحق.

٢ : ٢٥ – ٢ المسار الموجب الحق.

٢ : ٢٥ – ٣ المسار السالب الباطل.

٢ : ٢٥ – ٤ الثبات في الإتجاه الصاعد.

٢ : ٢٥ – ٥ طاقة الأعمال الموجبة الحق.

٢ : ٢٥ – ٦ طاقة الإيمان الحق.

٢ : ٢٥ – ٧ هجوم القوي السالبة.

٢ : ٢٥ – ٨ ثقل الجذب السالب.

٢ : ٢٥ – ٩ رفع ثقل الخطيئة السالب.

٢ : ٢٥–١٠ معطيات العالم المادى الباطلة.

٢ : ٢٥–١١ دخول ملكوت السموات.

٢ : ٢٥–١٢ درجة الوجود الحق.

٢ : ٢٥–١٣ التمييز الروحى الحق.

المنطق الروحى المسيحى الحق

٢ : ٢٥ - ١ المؤمن المسيحى الحق يحيى بالروح القدس فى المسيح يسوع أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق، أى أقنوم صورة الله أى ابن الله القائم عن يمين الله الاب (أقنوم ذات الله) فى ملكوت الله الأبدى فى عالم الوجود الروحى الحق العلوى، أى ملكوت السمتوات الذى هو العلاء الروحى الإلهى الحق، أى وجود الإله الواحد فى ذاته (الآب) وصورته (الإبن - الرب يسوع المسيح) وروحه (الروح القدس)، أى الذات الإلهية والصورية الإلهية والروح الإلهية.

والمؤمن المسيحى وإن كان يعيش فى الجسد المادى فى عالم الوجود المادى فى الأرض ويتعامل مع أحداث مادية بفكر مادى عملى، ليحيى وجوده المادى فى العالم المادى. فهو يسلك فى تعامله مع الأحداث المادية بالمنطق الروحى المسيحى الحق الذى يعلمه له الروح القدس ويرشده له للسلوك به والعمل به فى سلوكه الذاتى وفى سلوكه مع الآخرين وفى حكمه وتمييزه وقبوله ورفضه للأحداث المادية والمعطيات المادية. ليكون هو عقله الروحى وقلبه الروحى الذى يميز به الشحنة السالبة الموجبة للأعمال والأحداث المادية التى يتعامل بها ويسلك فيها والذى يتحرك بها وجوده المادى زمانياً ومكانياً.

هذا التحرك المادى للمؤمن المسيحى الحق الزمانى والمكانى، فى الأحداث المادية والأعمال التى يعملها تسجل بذلك وجوده المادى الزمانى والمكانى يعملها المؤمن المسيحى الحق بقوة وإرشاد الروح القدس أى الطاقة الروحية الإلهية الموجبة الحية التى تفرز كل قوة سالبة مادية وروحية وتخضع وتسيطر على عوامل تكوين الأحداث المادية، لكى يتقدم المؤمن المسيحى الحق فى نمو جسمه الصورى الروحى الموجب الحق، الذى يعاين به العالم الروحى العلوى، عالم الوجود والحق. وبذلك يحيى فى الوجود الصورى الإلهى الحق، أى فى وجود المسيح يسوع القائم عن يمين الله الآب أى عن يمين الوجود الذاتى الإلهى الحق.

كل ٣ : ١ – ٣ «فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فأطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله. اهتموا بما فوق لا بما على الأرض. لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع المسيح فى الله. متى أظهر المسيح حياتنا فحينئذ تظهرون أنتم أيضاً معه فى المجد».

١كو ٢ : ١٢ – ١٣ «ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذى من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله. التى نتكلم بها أيضاً لا بأقوال تعلّمها حكمة إنسانية بل ما يعلّمه الروح القدس قارنين الروحيات بالروحيات. ولكن الإنسان الطبيعى لا يقبل بالروح الله لأنه عنده جهالة ولا يقدر أن يعرفه لأنه إنما يُحكَم فيه روحياً. وأما الروحى فيحكم فى كل شىء وهو لا يحكم فيه من أحد. لأنه من عرف فكر الرب فيعلمه. وأما نحن فلنا فكر المسيح».

المسار الموجب الحق

٢ : ٢٥ – ٢ الروح القدس أى الوجود الروحى الإلهى الحق يمجد الوجود الصورى الإلهى الحق أى اقنوم صورة الله الرب يسوع المسيح إبن الله. ويمجد الوجود الذاتى الإلهى الحق أى الله الآب أقنوم ذات الله أى الذات الإلهية.

ويعلن هذا المجد وهذه المعرفة الإلهية الحق للمؤمن المسيحى الحق. ويعلن للمختارين والمخلّصين والمؤمنين إتجاه هذا المجد الإلهى الحق وهذه المعرفة الإلهية الحق، أى إتجاه المسار الموجب الحق وذلك فى نوعية الأحداث المادية والروحية. وهذا لكى ينجو المؤمن المسيحى الحق من كل ما هو سالب مادى روحى.

وبهذا تعمل كل الأحداث لصالح المؤمن المسيحى الحق فى فهم روحى ممجّد وسلام للعقل المادى والقلب الحسّى للمؤمن المسيحى الحق وذلك لكى يستمر المؤمن المسيحى الحق فى إتجاه الحركة الموجبة فى المسار الموجب الصاعد إلى أعلى تجاه ملكوت السموات.

ويدرك المؤمن المسيحى الحق إتجاه الحركة إلى أعلى بجسمه الصورى الروحى الموجب ويقاوم الهبوط إلى أسفل لأى قوة جذب

سالب مادية أو روحية، أى يقاوم فعل الخطية المادى السالب والروحى السالب فى كل أحداث حياته فى الجسد المادى.

يو ١٦ : ١٣ - ١٥ «وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به ويخبركم بأمور آتية. ذاك يمجدنى لأنه يأخذ مما لى ويخبركم. كل ما للآب هو لى. لهذا قلت إنه يأخذ مما لى ويخبركم».

رو ٨ : ٢٨ «كل الأمور تعمل معا للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده».

المسار السالب الباطل

٢ : ٢٥ - ٣ المؤمن المسيحى الحق يحيى فى وجود مادى فى جسد مادى ويتعامل مع وجود مادى فى عالم مادى يستقبل منه الأحداث المادية والمعطيات المادية. وكل ما فى العالم المادى من أحداث ومعطيات مادية شحنت بالشحن الروحى السالب ولذلك لها قوة جذب سالب إلى أسفل.

هذا الاتجاه فى الجذب السالب، أى هذا المسار السالب، أى الحركة السالبة إلى أسفل تجاه الجذب السالب المادى والروحى من العالم المادى السالب الباطل، ومن العالم الروحى السفلى السالب. يدركه المؤمن المسيحى الحق ويقاومه فى العثرات والضيقات والضرورات والاضطهادات والضعفات التى يتعرض لها من مهاجمة قوى العالم السالب المادى والروحى الشريرة والتى تجذب وجوده الصورى المادى إلى أسفل فى حين جسمه الصورى الروحى الموجب الحق ينجذب بقوة الروح القدس وقوة مادته الصورية الممجدة، التى هى من الوجود الصورى الإلهى الحق، أى من وجود المسيح يسوع أقنوم صورة الله الذى يجذب الأجسام الصورية الروحية الموجبة الحق للمؤمنين به والمولودين به من الله الآب (أقنوم ذات الله) يجذبهم للتحرك فى اتجاه المسار الموجب العلوى الصاعد.

١ يو ٥ : ١٩ «نعلم أنا نحن من الله والعالم كله قد وضع

فى الشرير».

يو ١٢ : ٣٢ «وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجذب إلىّ الجميع».

الثبات فى الإتجاه الصاعد

٢ : ٢٥ – ٤ يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يثبت فى الحركة فى اتجاه قوة الجذب العلوى الصاعد أى يثبت فى المسيح يسوع إبن الله وفى الروح القدس روح الله.

ويقاوم الجذب السالب بعدم التحرك فى اتجاه المسار السالب السفلى الهابط تجاه الوجود الباطل فى العالم المادى السالب والعالم الروحى السالب وذلك بعدم فعل الخطايا وعدم الانجذاب للعثرات وعدم الاقبال على معطيات العالم المادى الباطل فى غناه ومجده وشهواته وسلطانه الباطل وعدم الإقبال على مناهج التدين الباطل والعقيم والسالب التى لا تثمر بل تسلب تابعيها.

ويلزم أن يثبت فى الإيمان المسيحى الحق بإبن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية ويثبت فى عطية الروح القدس أى روح الحق ليعمل بها أعمال الحق والإيمان والقداسة والبر وبذلك يتحرك باستمرار فى اتجاه المسار الموجب الحق إلى أعلى اتجاه ملكوت الله الأبدى.

١تى ٦ : ١٢ «جاهد جهاد الإيمان الحسن وأمسك بالحياة الأبدية التى إليها دعيت أيضاً».

طاقة الأعمال الموجبة الحق

٢ : ٢٥ – ٥ الأعمال الموجبة الحق التى يعملها المؤمن المسيحى الحق تقوى جسمه الصورى الروحى الموجب فى وجوده الحق، إذ تشحنه بطاقات الشحن الروحى الموجب الحق. هذه الطاقة الروحية الموجبة الحق من الروح القدس، أى من روح الله تدفعه إلى التحرك الموجب إلى أعلى بعمل الأعمال الموجبة الحق التى يتحرك بها فى المسار الموجب الحق تجاه ملكوت الله.

بذلك كل عمل موجب حق يعمله المؤمن المسيحى الحق يرتفع به درجة أو درجات (بحسب قوة ونوعية العمل الموجب) فى طريق الصعود العلوى الموجب الحق تجاه الوجود الإلهى الواحد الحق الله فى ذاته (الآب) وصورته (الإبن الرب يسوع المسيح) وروحه (الروح القدس) فى ملكوت الله.

لـو ٦ : ٤٦ «ولـماذا تدعـوننـى يا رب يا رب وأنتـم لا تفعلـون ما أقـوله».

مت ٧ : ٢٤ - ٢٦ « فكل من يسمع أقوالى هذه ويعمل بها أشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر... وكل من يسمع أقوالى هذه ولا يعمل بها يشبه برجل جاهل بنى بيته على الرمل».

طاقة الإيمان الحق

٢ : ٢٥ - ٦ الإيمان المسيحى الحق بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحق والحياة الأبدية. هذا الإيمان الإلهى الحق هو قوة جذب موجب حق تجذب المؤمن المسيحى الحق إلى أعلى. أى تجذب الجسم الصورى الروحى الموجب الحق ليتحرك روحياً إلى أعلى فى مسار الصعود العلوى الموجب الحق تجاه ملكوت السموات.

بذلك تكون قوة الجذب السالبة السفلية بلا ثقل على المؤمن المسيحى الحق. إذ تبطل بأعمال الحق والإيمان الحق - أعمال الحق تحركه إلى أعلى، والإيمان الحق يجذبه إلى أعلى. وبهذا تبطل المقاومة السالبة المضادة لحركة المسار الموجب العلوى الحق تجاه ملكوت الله. وبذلك تكون حركة المؤمن المسيحى الحق فى المسار الموجب العلوى بلا فعل سالب يجذبه إلى أسفل إذ قوة الإيمان وقوة الأعمال الموجبة الحق تبطل أثر المقاومة السالبة للجذب السالب إلى أسفل.

عـب ١١ : ١ «وأما الإيمـان فهـو الثقة بما يرجى والإيقان بأمور لا ترى».

مت ١٧ : ٢٠ «الحق أقول لكم لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولوم لهذا الجبل انتقل من هنا إلى هناك فينتقل. ولا

يكون شيء غير ممكن لديكم».

هجوم القوى السالبة

٢: ٢٥ – ٧ القوى الروحية والكاذبة السالبة تهاجم المؤمن المسيحى الحق لتنال من وجوده الحق وتسلبه، لذلك يلزم له كل حين أن يقاوم هذه القوى السالبة المادية والروحية بطلب معونة القوات الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المُباركة، التى هى جيش الله المحارب لقوات الباطل المادية والروحية لإعانة المؤمنين فى العالم والتى تسرع إلى المؤمن الذى يطلبها لتنجيه من كل شر مادى أو روحى وتحارب القوى السالبة الروحية والمادية وتبطل أثرها السالب على المؤمن وبذلك ينجو المؤمن من أى ضرر مادى أو روحى سالب.

مز ٣٤ : ٧ «ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم».

تك ٤٨ : ١٦ «الملاك الذى خلصنى من كل شر».

أش ٦٣ :٩ «فى كل ضيقهم تضايق وملاك حضرته خلصهم».

مز ١٠٣ : ٢٠ «باركوا الرب يا ملائكته المقتدرين قوة الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه».

١بط ٥ : ٨ «اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتمساً من يبتلعه هو. فقاوموه راسخين فى الإيمان».

أف ٦ : ١٦ «حاملين فوق الكل ترس الإيمان الذى به تقدرون أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتهبة».

ثقل الجذب السالب

٢: ٢٥ – ٨ فى كل هجوم سالب من قوى الباطل المادية والروحية يعانى المؤمن المسيحى الحق من قوى الجذب السالب التى تجذبه إلى أسفل ويثقل الجذب السالب على المؤمن فى الأحداث المادية والروحية السالبة ولذلك يعانى المؤمن من ثقل الجذب السالب للقوى السالبة والأحداث السالبة والأعمال السالبة. ولا يمكن له أن يخلص من هذا الهجوم السالب، وهذا الثقل السالب فى الجذب السالب إلا بطلب

المعونة والإعانة من إبن الله الرب يسوع المسيح، ليدركه بالروح القدس الذى يعطيه القوة والثبات فى الإيمان ويرشده إلى عمل الحق، وتعينه القوات الروحية الموجبة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلّصة المُبَاركة ليبطل عنه كل ثقل سالب وكل جذب سالب وينجو من كل فعل شر ولا يصيبه ضرر مادى أو روحى سالب ويستمر جسمه الصورى الروحى الموجب الحق فى مساره العلوى تجاه ملكوت الله. أى يثبت فى وجوده الحق.

لو ٢٢ : ٣١ - ٣٣ «وقال الرب سمعان سمعان هذا الشيطان طلبكم لكى يغربلكم كالحنطة. ولكن طلبت من أجلك لكى لا يفنى إيمانك وأنت متى رجعت ثبت إخوتك».

٢كو ١٢ : ٧ - ٩ «ولئلا أرتفع بفرط الإعلانات أعطيت شوكة فى الجسد ملاك الشيطان يلطمنى لئلا ارتفع. من جهة هذا تضرعت إلى الرب ثلاث مرات أن يفارقنى. فقال لى تكفيك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل».

رفع ثقل الخطيئة السالب

٢: ٢٥ - ٩ يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يثبت فى قوة الإيمان سريعاً عندما يتعرض للهجوم السالب المادى والروحى، ويتنبه للجذب السالب المادى والروحى فى العثرات والضيقات، ولا يتحرك فى إتجاه الجذب السالب لخطةً واحدة. لأنه إذا إنجذب للشهوات السالبة والأعمال السالبة والمعطيات السالبة والتديُّن الباطل يدركه بذلك الثقل السالب للوجود الباطل فى الخطية والتى يعانى منها معاناة مؤلمة تضعف وجوده الموجب الحق وقوته الروحية الموجبة إضعافاً شديداً.

ذلك لأنه عندما كان وجوده موجباً وكانت حركته الموجبة مستمرة وصاعدة وتعرض لهبوط وسقوط مفاجىء فى فعل الخطية، فإن ثقل السالب يكون عظيم الأثر على وجوده الموجب الحق، فى حين أنه يكون بلا أثر على من كان وجوده باطلاً سالباً.

ولا يدرك المؤمن المسيحى الحق ذلك الثقل السالب المفزع للخطية

فى لحظة الإنجذاب السالب لها إذ هو لم يحمل ثقلها السالب بعد، إذ لم يفعلها بعد. ولكن بعد فعل الخطية يدرك الثقل السالب والجذب السالب والربط السالب والضعف الموجب الشديد ويدرك توقف الحركة الموجبة والقوة الموجبة ويعانى من هذه الأعراض الروحية المؤلمة معاناه شديده هابطة.

ولا يزول هذا الثقل السالب ولا يصح من هذا السقوط فى السالب وهذا الضعف فى الموجب إلا بالتناول من جسد المسيح يسوع ودمه مغفرة للخطية ورفعاً للثقل السالب لها من على جسمه الصورى الروحى الموجب.

إذ بالتناول بإيمان من جسد المسيح ودمه يُرفَع عنه هذا الثقل السالب للخطية الذى أصابه فى وجوده الموجب الحق، ذلك لأن جسد الربِ ودمه يحمل الجسيمات الصورية الإلهية الحق التى تطهِّر جسمه الصورى الروحى الموجب من جسيمات الخطية الروحية السالبة وبذلك يصح جسمه الصورى الروحى الموجب ويقوى فى الموجب أى فى وجوده الحق.

يو ٦ : ٥٣ – ٥٦ «فقال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن لم تأكلوا جسد إبن الإنسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم. من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الآخير. لأن جسدي مأكل حق ودمي مشرب حق. من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه».

معطيات العالم المادى الباطلة

٢ : ٢٥–١٠ يلزم للمؤمن المسيحى الحق أن يحترس من أن يدركه الجذب السالب للعالم المادى الباطل فى معطياته المادية الباطلة وفى شهوات الجسد المادى الباطل فلا ينجذب لمعطيات العالم المادى الباطل. إذ هذه المعطيات المادية ليست عطايا الرب يسوع المسيح ابن الله أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق القائم عن يمين الله الآب أقنوم الوجود الذاتى الإلهى الحق فى ملكوت الله، بل عطيته هى أقنوم الوجود الروحى

الإلهى الحق أى روح الله القدوس، أى الروح القدس أى روح الحق والذى يعطى للمؤمن المسيحى الحق من فوق من عالم الوجود الإلهى الحق – يعطى لجسمه الصورى الروحى الموجب الحق أى لوجوده الحق، لكى يقوى به وينمو ويكمل فى الإيمان الحق وفى أعمال الحق. وبذلك يكون جسماً روحياً فعالاً ومتجهاً فى حركة فى إتجاه المسار الموجب الحق العلوى الصاعد تجاه ملكوت السموات.

١ يو ٢ : ١٥ – ١٧ «لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم. إن أحبَّ أحدٌ العالم فليست فيه محبة الآب. لأن كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظُّم المعيشة ليس من الآب بل من العالم . والعالم يمضي وشهوته وأمَّا الذي يصنع مشيئة الله فيثبت إلى الأبد».

يو ١٤ : ١٥ – ١٧ «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي. وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر ليمكث معكم إلى الأبد. روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم».

دخول ملكوت السموات

٢ : ٢٥–١١ يدخل بعض المؤمنين المسيحيين ملكوت السموات وهم فى حياة العالم، أى فى حياة الجسد المادى. وذلك لأن جسمهم الصورى الروحى الموجب يكون قد كمل فى النمو والقوة، وفى المسار الموجب العلوى الصاعد إلى أن يجتازوا السموات وسماء السموات أى يصلوا إلى العلاء الروحى الحق ليدخلوا بذلك ملكوت الله ويسكنوا فيها وهم مازالوا فى حياة العالم المادى فى الجسد المادى.

وبذلك هم قاموا من الموت أى من الوجود المادى الباطل أى من الجسد المادى بأكتمال وجودهم الحق فى المسيح يسوع ابن الله الإله الحق والحياة الأبدية. إذ هو أقنوم الوجود الصورى الإلهى الحق أى صار بذلك وجودهم كاملاً فى وجود المسيح الإله الحق وبذلك يكونوا معه فى ملكوت الله إذ إكتمل الجذب الموجب وإكتمل المسار

الموجب وإكتمل وجودهم الموجب الحق وبذلك صاروا فى ملكوت الله وهم فى حياتهم فى العالم المادى. هؤلاء ليس للموت المادى سلطان عليهم إذ هم أحياء بأجسامهم الروحية الموجبة الحق.

٢تى ٤ : ٧ - ٨ «قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الإيمان وأخيراً قد وضع لى إكليل البر».

لو ١٧ : ٢٠ - ٢١ «ولما سأله الفريسيون متى يأتى ملكوت الله أجابهم وقال لا يأتى ملكوت الله بمراقبة. ولا يقولون هوذا ههنا أو هوذا هناك لأن ها ملكوت الله داخلكم».

درجة الوجود الحق

٢ : ٢٥-١٢ تتحدد درجة الوجود الحق للمؤمن المسيحى بحسب مكان وجوده فى المسار الموجب الروحى العلوى أو المسار السالب الروحى السفلى، واتجاه حركته العلوية أو السفلية فى فترة حياته ووجوده فى الجسد المادى فى العالم.

وكثير من المؤمنين يدعون مسيحين وهم متجهين فى المسار السالب السفلى فى مجمع مجد العالم وشهوات الجسد السالبة ومعطيات العالم الباطلة. ويكونو بعضهم فى جهاد ما بين المسار الموجب والمسار السالب أى بين الصعود والهبوط، أى بين أعمال الحق وأعمال الباطل وهؤلاء هم الذين لا يثبتون فى مسارهم الروحى.

ويسلك آخرون فى التديُّن الباطل والعقيم والسالب الذى لا يثمر فى حركة صعود روحية موجبة بل كلما تحركوا إلى أعلى قليلاً بالتديُّن الروحى الحق جذبوا إلى أسفل كثيراً بالتديُّن الروحى الباطل وبذلك تكون المحصلة لحركتهم الروحية أن تحركهم يكون إلى أسفل أى يهبطوا فى حين أنهم يظنوا ويعتقدوا أنهم يتحركوا إلى أعلى فى اتجاه المسار الموجب العلوى وبذلك يخدعوا نفوسهم فى تديُّنهم الباطل.

أف ٣ : ١٦ - ١٩ «لكى يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه فى الإنسان الباطن. ليحل المسيح بالإيمان فى قلوبكم.

وأنتم متأصلون ومتأسسون فى المحبة حتى تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعمق والعلو. وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة لكى تمتلئوا إلى كل ملء الله».

التمييز الروحى الحق

٢: ٢٥-١٣ المؤمن المسيحى الحق فى تدينه الحق يتحرك إلى أعلى وقد يُحْكم عليه من الآخرين الذين يتدينون بالتدين الباطل أو العقيم أو السالب أنه يتحرك إلى أسفل' فى حين أنهم هم الذين يتحركوا إلى أسفل ولا يدركوا ذلك لأن التمييز عندهم صار سالباً فعندما يتحركوا إلى أسفل يظنوا أنهم يتحركوا إلى أعلى بالنسبة للسالب إذ الأرتفاع والزيادة فى السالب هو انخفاض وهبوط.

والمخلّصون باسم الرب يسوع المسيح الذين وجودهم حق بابن الله الرب يسوع المسيح اقنوم صورة الله وبالروح القدس أقنوم روح الله يتحركوا إلى أعلى بالجسم الصورى الروحى الموجب الحق ويدركوا اتجاه حركتهم الصاعدة ومسارهم الموجب الحق بالروح القدس الذى يعلن لهم ويرشدهم للفهم الحق. ويقاوم كل إزاحة سالبة وحركة سالبة وجذب سالب وثقل سالب الذى يكون بفعل الخطية حيث يعلن لهم الروح القدس تمييز الفعل السالب والجذب السالب والحركة السالبة والثقل السالب والقوة السالبة. فيقاوموها بوجودهم الروحى الموجب الحق وبذلك يتقدموا سريعاً فى الحركة إلى أعلى ويدركوا أهمية ومجد وقوة ونعمة الحركة المستمرة إلى أعلى، تجاه ملكوت الله. ويفهموا أهمية الزمن والاتجاه والحركة الموجبة العلوية وخطورة الفعل السالب والاتجاه السالب والحركة السالبة والفعل السالب فى الخطية الموت والشحن السالب الظلمة.

هؤلاء هم الذين يثمروا فى حركتهم الموجبة الصاعدة تجاه ملكوت الله ليصلوا بذلك إلى مراتب علوية ممجدة فى ملكوت الله ليكون لهم بذلك مجد أبدى وحياة أبدية فى ملكوت الإله الواحد الحق الله الآب والإبن الرب يسوع المسيح والروح القدس أى الله فى ذاته (الآب)

وصورته (الإبن) وروحه (الروح النجس).

١كو ٢ : ٩ - ١١ «بل كما هو مكتوب ما لم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه. فأعلنه الله لنا بروحه. لأن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله لأن من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذى فيه هكذا أيضاً أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله».

١كو ٢ : ١٢ - ١٣ «ونحن لم نأخذ روح العالم بل الروح الذى من الله لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله التى نتكلم بها أيضاً لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية بل ما يعلمه الروح القدس قارنين الروحيات بالروحيات».

١كو ٢ : ١٤ - ١٦ «ولكن الإنسان الطبيعى لا يقبل ما لروح الله لأنه عنده جهالة. ولا يقدر أن يعرفه لأنه إنما يحكم فيه روحياً. وأما الروحى فيحكم فى كل شئ وهو لا يحكم فيه من أحد. لأنه من عرف فكر الرب فيعلمه. وأما نحن فلنا فكر المسيح».